

تفسير الجالين

7 - { هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات } واضحات الدلالة { هن أم الكتاب } أصله المعتمد عليه في الأحكام { وأخر متشابهات } لا تفهم معانيها كأوائل السور وجعله كله محكما في قوله { أحكمت آياته } بمعنى أنه ليس فيه عيب ومتشابهها في قوله { كتابا متشابهها } بمعنى أنه يشبه بعضه بعضا في الحسن والصدق { فأما الذين في قلوبهم زيغ } ميل عن الحق { فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء } طلب { الفتنة } لجهالهم بوقوعهم في الشبهات واللبس { وابتغاء تأويله } تفسيره { وما يعلم تأويله } تفسيره { إلا ا } { وحده } والراسخون { الثابتون المتمكنون } في العلم { مبتدأ خبره } يقولون آمنا به { اي بالمتشابه أنه من عند ا } ولا نعلم معناه { كل } من المحكم والمتشابه { من عند ربنا وما يذكر } بإدغام التاء في الأصل في الذال اي يتعظ { إلا أولو الألباب } أصحاب العقول ويقولون أيضا إذا رأوا من يتبعه :